

أزهار أبو خالد

ذكريات

على ضوء الشموع

قصائد نثرية

2018



ذكرياتُ
على ضوء الشموع

قصائد نثرية

أزهار أبو خالد

اهداء

أهدي مجموعتي الشعرية (ذكريات على ضوء الشموع) الى كل
ذرة تراب من أرض وطني الطاهرة
إلى الإنسان الذي عاش بذاكرتي حلماً طوال هذه السنين
إلى أمي وأبي الذي لازالت أنفاسي تترقب طلته البهية عبر
أنين الزمان

الشاعرة

أزهار أبو خالد

شكر وتقدير

إلى حضرة الاستاذ الأديب الشاعر نزار الكناني

لايسعني وبعد أن أتممتُ مجموعتي الشعرية الأولى
ذكرياتٌ على ضوء الشموع واصدارها عن طريق دار
الفرات للثقافة والاعلام - بابل الا ان أتقدم بالشكر
والامتنان للشاعر العراقي القدير الاستاذ الأديب الشاعر
نزار الكناني لوقفته المشرفة معي منذ البداية والى نهاية
صدور الكتاب حيث تفرغ نهائياً عن أعماله وارتباطاته
الشعرية وواكبني منذ البداية في تدقيق وتصحيح

٨..... ذكرياتُ على ضوء الشموع

قصائدي واعطاء الارشادات والتعليقات الأدبية لكي

تصل مجموعتي الشعرية الى ماهي عليه الان

لك مني جزيل الشكر والامتنان ايها الشاعر القدير

الوفي وحفظك الله ذخرا وعلماً يرف في سماء الوطن.....

الشاعرة

أزهار أبو خالد

مقدمة الشاعرة

أنا بين الوجود واللاوجود

بدأت رحلتي مع الأوهام حين اكتشفت أنني ما عدت
طفلةً تلعب وسط الشارع وتمسك بيدها لعبةً جميلةً وتبحث
في الطرقات عن أصدقاءٍ جددٍ يشاركوها لعبتها، لأنني حين
كبرت وعبرت من مرحلة الأمس إلى مرحلة الغد بدأت
الدنيا تفتح أمام عيني أبواباً جديدةً لم أطرقتها من قبل.
وترسم أمامي صوراً غيرت في داخلي مشاريعاً كنت
أحلم بها واندثرت ولم يبق منها سوى الذكريات، وبأنني
قد أصبحت الآن مستقبلاً وما عدت كما كنت قديماً،
ماضي بلا معنى.

ومن ضمن تلك الأبواب التي فتحت أمام عيني،
باب الحب، وباب الشعر، وباب الوجود وكيف سأنتقل
من اللاوجود إلى الوجود في بداية الأمر كنت خجولةً
جداً ولم تكن عندي الجرأة الكافية لطرق هذه الأبواب،
لكن إحساسي بشخصيتي وثقتي بنفسني جعلاني أحاول
أن انسى بأنني ما عدت طفلةً ويجب أن أكبر، فبدأت
الكلمات تتناثر من قلمي وأصبحت دفاتري تنزف حبراً،
وعانيت كثيراً لكي أكتب لكم أحلى الكلمات ...

كلمات سطرته على شكل أبياتٍ شعريةٍ تصرخ من قبلي في
أحاسيسها ومشاعرها وتكتم في داخلها معاناتي وجراحتي.

أحبتني الكرام ...

أنا لستُ شاعرةً ولكن إحساسي الدفين هو من
جعلني أطرق باب الشعر وأترك تلك الطفلة البريئة في
خيالاتها القديمة.

أنا لستُ شاعرةً ولكنني نذفت حين كبرت، شعراً،
وأحلاماً، ومشاعراً فجزتكم بمجموعتي الشعرية (ذكريات
علي ضوء الشموع) لأضعها بين أيديكم خجولةً من نفسي
لأنني لا زلت غير متأكدة من قدراتي وموهبتي الشعرية التي
ستحكمون أنتم عليها بعد أن تقرأوها...

أزهار أبو خالد

نجم سيخلق في سماء الشعر إذا صفت أيديكم لها،
وإذا اجتازت كلماتها قلوبكم ونالت عطفكم ورضاكم
أتمنى أن أكون في مجموعتي الشعرية الأولى (ذكريات علي
ضوء الشموع) قد أثبتُ بأنني لم أعد طفلة

الشاعرة

أزهار أبو خالد

خذني معك

كم أشتاق إلى ضحكتك

كم أشتاق إليك كثير...

هل تعشقني

هل تهواني

قل ما عندك لست صغير...

أحسُّ بقلبك حين يراني

ينبضُ همساً

يرجفُ شوقاً

يعزفُ بعضاً من ألحاني

ثمَّ يسافرُ بين حناني

ثمَّ يعود وثمَّ يطيرُ...

أنا مثلُ حنينك في ولعٍ

أنا شعلَةٌ نارٌ...

أنا دمعٌ ونزيفٌ جراحٍ

أنا حربٌ دمارٌ...

يرسمك الفكرُ بأشعاري

وأذوبُ حنين

وأتيهُ بشعركِ مجنوناً

من دونِ قرارٍ...

فلهيبُ انفاسك يحرقني

واللهفةُ بعدك تسرقني

لأعيش بطيفك منكسراً

بالحزن أسير...

خذني معك

خذ كلَّ عمري وحياتي

خذني إليك...

أنا طفلُ حبِّ أرتجي

عطفاً يديك...

خذ نبضَ قلبي هديةً

وابقى معي

أنا لو أغيب سنلتقي

في ناظريك...

جرح الانتظار

ينزف قلبي من جرح الانتظارُ

جننتُ

و جنّت دقائقُ يومي

فمتى تريخني من هذا الدمارُ...

أبليتني بداء الحبّ بلا رحمةٍ

و رحلت عني

أسكتتني خلف قضبان الصبرِ

نازفةً

أترحمني؟ ...

جعلتني ألملم ذكرياتي

يائسةً

لمن أشكو

ومن سيسمعني

فما أقساکَ

وما أقساکَ

حينَ انتظرتُ وحين رجوتُ

وحين بكيْتُ ...

فلماذا رحلتَ عن ليلِ العاشقين

ولماذا اختفيتُ ...

و لماذا عنيّ

و عن كلّ الوعود تخلّيتُ ...

أتسمّي ما بيننا أخطار؟

انّي أعشّقُ تلك الأخطار

أتصف ما بيننا دمار

سأحيا بدمارك لو كنتَ الدمار ...

اتدّعي أنّه انهيّار

سأتشوّقُ لأرى جسدي

بين يديك ينهار ...

أو تخشى من سوء الأقدار؟

سأحبّك وإن كنت في قدري

أسوأ الأقدار...

لأنني أعرف أنك يا حبيبي

أحلى الأقدار...

تذكرة سفر

أمست حياتي ممطره

كلها رعدٌ وبرقٌ

كلها أمست غيومٌ...

ظلماءٌ عمري شلها

وهمُّ الدجى

قمري يسافرُ حائراً

و الدمعُ يغتالُ النجومُ...

صبحي غريبٌ

من هموم صبايتي

قلبي حزينٌ
حائرٌ بين الهموم...
من بعد ما سافرت عني
يا أبي
وتركتني
للقاء وجهك راجياً
حزناً أروم...
كلُّ شيءٍ هاديٍ
من قبل ساعات السفر
قبل الوداع
وقبل أن يبكي القمر...

وَدَعْتَنِي

و رَحَلتَ فِي سَفنِ الْجفَا

أذْكَرُ يَوْمًا قَلتَ لِي

إِنَّ السَّعَادَةَ لَا تَدومُ...

عَد يَا أبا

طال انتظاركَ

لم أعد أقوي الجفا

قلبي على دمع انتظاركَ

قد طفى

كفراشةٍ

حول خيالكِ في وحدتي

ألماً أحومُ...

تأملات

لو أطلت النظر بتلك العينين

سأفقدُ أتزاني من الدهولِ

للحظتين...

إِنَّهُمَا عصفورتانِ محلّقتانِ

فوق الوجنتين...

حاولتُ الأبحارَ فيهما

فهاجت مشاعري

و متُّ في أهدابهما مرّتين...

و حاولتُ أن أحلّقَ طيراً

من سحرهما
و جعلت من الرموش جناحين...
هما حسرتان في قلبي
وآه
و قبلتين...
لا أعرفُ آخر أحلامي
مجنون
قلبي المسكين...
فحقيقةُ أحلامي ضاعت
و تركت الأمرَ لوهمين...
و همٌ للحيرةِ يجرفني
و الآخرُ من دونِ يقين...

همسات

لا أتذكّر

إلا صوتك

يهيمن شوقاً، يغريني...

هو قلبي

ورفيق العمر

هو روعي

كيف يعادينني...

هو ماءٌ يتدفقُ

من عين الحبِّ إلى جسدي

وبكأسِ حنانكِ يحييني ...

كربيعِ العمرِ يسامرنِي

بعبيرِ الوردِ يناجينِي

يا عطراً أشتاقُ إليه

عطشاً لو أبحرُ يروينِي ...

عنوانكِ أصبحِ عنوانِي

وزمانكِ من وحيِ زمانِي

قل كيفِ سترحلُّ عن جسدي

لو متُّ فكيفِ ستحيينِي ...

يا أملي

يا كلَّ حياتِي

يا أجملَ أيّام سنيني...
لا زلت أحبّك وگرامي
يزدادُ إذا زاد حنيني...
و ستبقى نبضاً في جسدي
و دمءاً وسط شراييني...

لقاء

لفّ خصري بالذراعُ

واحضنني قدر المستطاعُ...

دعني من أشواقِ صدركَ أشرب

كي أرتوي

قدر المستطاعُ...

كن خيالي

كن ظنوني

كن حبيبي، كن جنوني

كن غريباً في الطباع...

و امزج القلبين يا عمري معاً

دعنا ندخل في صراع...

و اطلق سهامك صوب نحرِ مراكبي

لن أموت

طالما أنتَ الشراع...

عشتُ في عينيكِ عصراً زاهراً

كلّما زمنٌ مضى

أشتاقُ عصركَ يا حبيبي بالضياغ...

كيف تنأى

كيف تمضي وسط قلبي خنجراً

شَلَّ صدري بالخداع...

كيف تجتاز الليالي مسرعاً

دون قلبي، دون حبيِّ

هارباً خلف القلاع...

كن ربيع العمر قربي

كن أنيسي، كن جليسي

لن يفرِّقنا الوداع...

عيناك الجميلة

هبني تلك العقيقتان

إنَّهما خرافيتان وجميلتان...

وأعدك

أن يكونا معي بأمان...

سأصنع من إحداهما

خاتماً في إصبعي

و من الثانية قلادة

تتدلّ على صدري

و تضيء في صدري الحنان...

إنها ملكٌ

به لا يُستهان...

لستُ أدري

أفيهما سحرٌ

يجذبُ من ينظرُ إليهما

أم فيهما سرٌّ

ويملكهما الجان...

إنهما خرافيتان

وجذابتان

وسأبقى أنظرُ إليهما

كَلِمًا الْحَزْنَ حَانُ

وَسَأَبْحَرُ فِي مَوْجِهَا عَطْشًا

بِمِرَاكِبِي

وَسَيَكُونُنِي شِرَاعًا

حِينَ أَبْحَثُ عَنْ أَمَانٍ

لَا تَسْأَلُونِي عَنْهَا

وَمَا تَأْرِيخُهَا

لَا نَهْمًا مِنْذِ الْأَزْلِ

وَمِنْذُ أَنْ بَدَأَ الزَّمَانُ ...

وَلَأَنِّي أَقْبَلُهَا كُلَّ ثَانِيَةٍ

قُبْلَةً

لم يجربها أبداً

من قبلي إنسان...

و لو بقت معي لساعةٍ واحدةٍ

لملكتُ الدنيا بأسرها

كما كان يملكها سليمان...

يا لتلك العقيقتان

إنَّهما حقاً خرافيتان...

كلماتٌ عطشى

ملّت من طوال البعد أفكاري
و تاهتّ على أرقِ السطورِ أشعاري...
ضاق صدري
هأم قلبي
لم يعد بيدِ الفؤادِ قراري...
كيف أنساكَ وأنتَ تذكّرني
بكلّ لحظات جنوني
بأوهامي

بأسراري...

و تحملني على كفيك وردةً

و تحضنُ غيومي

و تشتاقُ لأمطاري...

و تلاعبي مثل طفلةٍ صغيرةٍ

و تراقبني

و ثمّ تبعدُ عن أنظاري

و تعودُ مثل موجٍ ثائرٍ

و تغضبُ حينَ تراني

صعبُ من دونك ابحاري...

و تضيءُ في حزنِ الليالي قمرًا

و تصبُحُ ليلى ونهاري ...

و تحاولُ أن تذكّرني دائماً

لكن، حمقاء أنا

لم يعدّ بيدِ الفؤادِ قراري

واقع الحال

شعبي انقسمَ

إلى غنيٍّ وفقيرٍ...

وجمراتُ الجوع أمسى

يؤججها السعيرَ...

قد علوا أناسٌ في ترفٍ

بعد أن كانوا بلا ذكرٍ

ولا جنحٍ يطير...

امتلات أصابعهم بخواتمٍ

من ذهبٍ

وملابسهم أمست حرير...

والبعض الآخر مدفونٌ

يبحثُ عن خبزٍ يأكله

وشرابٍ كالمُرِّ مرير...

ما سرُّ جياعك يا وطني

أين الثروات ونعمتها

أين الوارد والتصدير...

أسياسةٌ حكّامك زيفٌ

أم أنّ العيشةَ تحدير...

فمتى تضحكننا يا وطني

ومتى يصدقنا التعبير...

٤٠..... ذكرياتُ على ضوء الشموع

لنراكَ حقولاً وجناناً

وتفوحُ من الخيرِ عبير...

نوافذ الصد

نوافذُ أحبَّتني تطلُّ على اللامبالاة

مليئةٌ بالصدِّ والهجرانِ

والمأساة...

ملِّ لساني من كثيرِ رجاءها

وضجَّ قلبي من يأسِ المناداة...

أهديها حمر الورودِ

وأفرشُ لها النواعم والحرييرِ

ولكن دون مجازاة...

تجازيني بصمت التجاهلِ

في غربتي القاتله
وشحّة في الكلمات...
حسبتُ نفسي ملكاً بقربها
وظننتها قمري الذي
أصارعُ فيه الظلمات...
وظننتُ نفسي قوياً بجهاها
ودعوت أن تبقى بقربي
كلما حانت صلاة...
طرزتها
بسحابة زرقاء وممطرة
وضممتها

فأمطرتُ حزنًا وعذاباً ومعاناة...

وكم أحترتُ في عتابي لها

وكتبتُ عنها

قصصاً وشعراً وروايات...

ودخلتُ في أعماقها

تخيلاً

ووقفتُ على شرفتها

أنشرُ الآهات...

يا نوافذ صمتي وسكوتي

أتبخلي؟

لا زلتُ غارقاً في وهم التخيلِ

كقاربٍ

يبحث عن نِجاة...

يا نوافذ حزني وعذابي

أضحكي؟

لقد مرّت سنون عمري هباءاً

لستُ ميتاً

ولكن

قالوا عني مات...

صفرٌ وألف

إن كنتُ لا أعني لديك الكثير

و لا تهتمّ لمشاعري

فأنتَ عندي

بكلِّ أحوالكَ

شخصٌ مثيرٌ...

وإن كان فؤادي عندكَ

لا معنى لهُ

وتعتبرهُ في هواكَ

مجردَ أسيرٍ...

فأنتَ عندي

جنائنُ عشقٍ

ورياحُ

وزهورٌ وعبيرٌ...

وأنتَ عندي

قيسٌ وجميلٌ

وقصائدُ شعرٍ

وفراشةٌ من حولي تطيرٌ...

وإن كنتَ تعتبرني كنسمةً عابرةً

فأنتَ لي

عشٌّ، وحمامةٌ

و حلمٌ كبيرٌ ...

و إن كنتُ عندك ساكنٌ

فأنا حملتك في صدري

عواصفاً

وبراكيناً

و جرحاً خطيراً ...

و إن كنتَ قد بخلتَ بكلمةٍ

و جعلتَ صمتك قاتلي

فأنا جعلتك كلَّ حروفي

في شعري

و في كتبي

و صبري المرير...

فمتى ستهتم بمشاعري

و متى ستعرف كم أحبك

و بأنك الأول في قلبي

و في أملي الأخير...

طيري الجميل

طيري

قدّ فارقَ أحضاني

و يسافرُ دوماً مجهولاً

يبحثُ عن كَفٍّ يحضنهُ

و عواصفِ ريحٍ تحملهُ

يتمايلُ في الرحلةِ ميلاً...

يتراقصُ بين الأشجارِ

يتباهى

كالفارسِ فعلاً...

ويلاعبُ في فرحِ غضبي

يغضبني

ويكون الأملِ ...

ويعودُ حزينا ثانيةً

بدموعِ الحزنِ الى كفي

والعينُ بما تحملُ ثكلى ...

ماما

يسألني في شغفِ

ويداعبُ لوعةَ أحزاني

يسألُ في دلعِ

يحر جني

هل أقبلَ عشقك يا ماما

أم مثلي

قد غاب وولّى...

فأقولُ حبيبي لا تحزن

عش أنتَ ودع لوعة حزني

فحياتك يا ولدي أغلى...

عش أنتَ ودع قلبي وحيداً

لا تدع الحبَّ بلا أملٍ

فطريقُ الحبِّ غداً أملاً...

أمطار النسيان

بردٌ وعواصفُ أمطارُ
ورعيدٌ يجعلني أحتارُ
أمطاركُ شكٌ يذهلني
و أحسُّ غمامكُ غدارُ...
و أحسُّ بأنكُ تقسمني
شكين و تزرعُ أفكارُ...
شكٌ يجعلني مغترباً
في الغربة أبحثُ عن وطنِ
و الشكُّ الأخر يوهمني

ويزيدُ على الحزن مراراً...

ويعاندُ في كلِّ خيارٍ

فأنا لا أعرف آخرتي

لا أعرفُ فعلاً أختارُ...

صعبٌ أتغيّرُ لكنني

لا زلتُ أسيراً في طريقي

مكسوراً

من دونِ قرارٍ...

أبحثُ عن بعضِ خواطرنا

في طرقِ التيهِ وتوهمني

آثارُ الماضي وترجعني

من بعدِ اليقظةِ آثَارُ...

رحلاتي بدأتِ غاضبةً

حربٌ ونزيفٌ ودمارٌ...

وجراحكُ تسكنُ في جسدي

إعصارٌ يتبعُ إعصاراً...

أمطاركُ

لم تدبِل عمري

لم تحرق يوماً أزهارِي

لكنَّ طريقكُ يا وجعي

تتحكّمُ فيه الأقدارُ...

بلا قرار

حبّك أصبح كالسلاسلِ يقيّدني

كيف يوماً أتحرّر...

و أنتَ كشعلةِ نارٍ تحاصرني

و أنا كرمادٍ

على جمارٍ لهيبك أتبعثر...

أخافُ من الحبِّ

و أخشى أن أحبّك

لكنّ قلبي

و قبل أن أتخذ قرارِي

سبقَ القرارَ وقرّر... ..

فوجدتكَ أمامَ عيني

دائماً

اعصارَ شوقٍ

لهيباً

وبركاناً يتفجّر... ..

و حاولتَ بوسامتكَ أن تجذبني

و تقيّدني

و هربتُ منكُ كثيراً

و رجعتُ إليكُ أتعثّر... ..

و بنفسِ الوقتِ أنا أخشى

ألا أعشقتك

فشموخي وكبريائي يعانداني

ويعاندني شعري

وأقلامي

وكتاباتي والدفتر...

وأجمعُ أشلائي ثانيةً

من بعد ما أقنعُ نفسي

أني إذا أحببتك

لن أخسر...

ما أجملَ قيدك حيرني

فأنا الوحيد ما بين الأسرى

يرفضُ أن يهربَ أو يتحرَّرَ...

إنَّكَ زَمَنُ

يختلفُ عن باقي الأزمانِ

لأنَّكَ تمرُّ بعدةِ عصورٍ

بل أكثرَ...

تغضبُ

تنزعجُ

وتسامحُ أو تتأزُّ...

لكنَّكَ تبقى لي زمناً

أبداً أبداً

لن يتغيَّرَ...

نحتُ على الذاكرة

نحتُ وجهك في ذاكرتي

ورسمتك

في كلِّ الأوقات...

وسأفوز بمهارتي

على كلِّ المحترفين

وعلى كلِّ الهواة...

سأجعلُ من شرياني محبرةً

وتصبحُ أوردتي أدواتُ...

وأنحتُ صورتك فوق جبينني

و بقلبي

وأهمسُ لطيفك

أحبك وأحبك

لا تقلق

اني نحاتٌ...

وأنقشُ خصلاتَ شعركَ

بأظفري

وأجهدُ نفسي كثيراً

وأتعبُ نفسي بجمالكَ ساعاتاً

وَأعيدُ الكرةَ ساعاتٌ...

وأنزلُ رويداً على وجنتيكَ

لتتبه نظراتي
وأتفننُ في تبه النظراتُ...
و عندما أكتملُ من لوحتي
أضعُ عليها قبلاتي
جريئةُ أنا
وحنينةُ أنا
في رسم القبلاّت...
وأتحدّى بلوحتك الجميلة
كلَّ من يبارزني في عشقك
المنحوت على جسدي
وسأصرخُ بكلِّ اللغات...

أني أحبُّكَ يا حبيبي

ولن أتخلى عن هذا الحبِّ

هيهاتُ ...

وسأضمُّكَ في صدري قلادةً

لأتذكَّر وجهك دائماً

حين أمرُّ على أيِّ لوحةٍ

من اللوحاتِ ...

حقول مربكة

هبت رياحُ عاصفةٌ

على بساتيني

وكلُّ أزهارِي ارتبكتُ...

و على يميني ويساري

أزهارُ الشوقِ تمايلتُ

وتحرّكتُ...

وأعشاشُ الحمامِ هوت ساقطةً

و طيورُ الحبِّ منَ خوفِها

حلقتُ...

وزاد السيلُ على ودياني

أرقاً

وكلَّ البحارِ تمددتُ...

أصواتٌ غريبةٌ في غيابِ الفكرِ سمعتها

وغمامةٌ أحزانٍ تصاعدتُ...

وعواصفُ بردٍ

وضبَابُ

وزلازلُ

كلِّها نسيْتُ تكاثرتُ...

وأنفاسي

من شدَّةِ ولعي

أَتعبها هروبي

فتأججت، وتمردتُ

و توقفتُ...

حاولتُ أن أصدقَ ما يجري

أحلمُ كان أم حقيقةً؟

فوجدتُ أن حقيقتي

بمنى الخيالِ تجسدتُ...

و بقيتُ أسألُ حائرًا، نفسي

أَيكونُ هذا هو الحبّ الذي

عنه الناسُ تحدثتُ...

أم أنّ ما رأيتهُ

كان من وحي أفكارِ
و أفكارِ هي التي كذبتُ...
فوجدتكَ
في كلِّ شيءٍ رأيتُهُ
في الريحِ وفي الإعصارِ
وفي السيلِ وفي الأمطارِ
وعرفتُ بأنَّ ناركَ
هي التي تأججتُ...

فراق وموت

ليتهُ لم يكن

آخر موعدٍ

بيني وبينه

فاضت عيوني من الحنين بكاءً...

حزنتُ كثيراً وكثيراً

وعشتُ في ألم العناء...

يا ليت غمامك يبلعني

أو تنقذُ أوجاعي سماءً...

فأنا أنتهيتُ ولم أعد

بعد الجفا

أهوى البقاء...

كلُّ شيءٍ كان في أحلامنا

زيفاً

كذباً

رياءً...

فما قيمة وجودي

دون طيفك يا حبيبي

و هل سينفعني الرجاء...

أحسُّ بأن الشكَّ يحاصرني

يدمرني

و يحولني بالتفكير عليك الى فناء...
لأني أخشى أن أقول إليك أحبك
و بنفس الوقت أخشى من السكوت...
فأنا أسير

بين جنوني عليك
و بين الكبرياء...
حاولت أن أكسر قيودي مرّاتاً

و أطلق حرّيتي
لكنني خشيتُ من الغباء...
و انتظرتك طويلاً
قلتُ ربّما سينطق

أو سيهذي

أو يجرّكهُ الحياءُ...

و انتظرتك

حالمًا

ساهرًا

راجيًا

ويأست من كثيرِ الرجاءِ...

ورجعتَ إليك منحنياً

متوسلاً

أخشى أن أقولَ شيئاً

فقل ما شئتَ وما تشاءُ...

بدونك لا أكون

لم أكن يوماً بهذا الجنون

متيمٌ أنا

مشرّدٌ أنا

فكيف يوماً بدونِ حبِّكَ أكونُ...

قويٌّ أنا

صبورٌ أنا

قسماً برَبِّ الكون

لن تضعفني الظنونُ...

لعبتُ أدوارَ العشقِ دونِ مخافةٍ

و بكلِّ دورٍ أنتهى

و أعودُ تلهمني الشجونُ...

هو كالأميرِ على ممالكٍ لهفتي

هو سيّدي

هو دفترى وقصائدي

هو أحرفٌ

هو الهوى، قلبٌ حنونٌ...

أنا لا أريدُ أن يمرَّ حقيقةً

و أريدهُ

حلماً يعيشُ بداخلي

أو لا يكونُ...

كنتُ أرسمُ طيفهُ بين أمواجِ الرياحِ

كنتُ جرحاً واحداً

و الآن أبحرُ بالجراحِ ...

كنتُ طيراً بين أغصانِ الهوى

فرحاً أطيّر

و الآن قلبي تائهٌ

في البرِّ يبحثُ عن غصونٍ ...

لم يعدّ قلبي يسافرُ حاملاً

قلبي انتهى

و الدمعُ أورقَ بالعيونِ ...

ملَّ صبحي، ثمَّ ليلى

ثمَّ أمسي

خنتُ نفسي

خنتُ كأسِي

صرتُ أشربُ من حماقاتِ الجنونِ...

أجبرتني

بعد الجفا أبكي عليك

و أعودُ في قيد النوى

ندماً إليك...

أتذكّرُ الماضي الحزينِ بحسرةٍ

و أراكَ ترجحُ في دمي

و تعودُ من بعدِ السكونِ...

يا قلعةً

حصنتها بمشاعري

وفشلتُ في هدمِ الحصونِ...

يا منيةً

بخواطري

إن لم تكن

فبدونِ حبِّكَ لا أكونُ...

تخيّلات عاشق

جليدُ الشوقِ في شتائها

و أنا كالموقدِ مشتعلٌ

برداً، من جمرِ النظراتِ ...

كدخانٍ أتطيرُ شوقاً

و أتيهُ بعطرِ النسَماتِ ...

شكوتُ الحبِّ من لهيها

كرغوةٍ

طفوتُ على فنجاني

أتأملُ في ماضيها ...

إنّها كالمطرِ المتساقطِ فوق نوافذي

آه لو صدري يجافئها...

وجنةٌ ضاحكةٌ

وعبيرُ القدّاحِ يعلو معانيها...

كشقائقِ وردِ النعمانِ

تزهو في عصورِ الحبِّ روايتها...

تأخذني بعيداً عن جسدي

لأنسى همومي وأوجاعي

وأحنُّ لخواطري

حقاً

كنتُ ناسيها...

سَاهِرَةٌ

جَذَابَةٌ

تسلُبُ الروحَ التي

تنوي أن تباريها...

و حين رأيتها

طيورُ حبي فرحت

و غرّدت في جفافِ صيفها

عزفت للحبِّ مشاعرها

مدهشةٌ

ساعاتاً تمضي ثوانيها...

خلايةً

سرقته ذاكرتي

كشراعٍ أبحرُ مهموماً

بحثاً عن قلبي وعن جسدي

و بقايا الروح تناديها...

ما أجملها

وقت الخريف إذا مرّت

على قحطٍ جنائني

تساقطُ أوراقِي فرحاً بها

اعانقها، أداعبها ، أداريها...

فيأخذني خيالي بعيداً

كشمسٍ وقت غروبها

عطشاً ألتاعُ لأرويها...

و حين توقظني الأمانى

بعد غفوتي

أرى حقيقةً أوهامي وخيالي

وأشتاقُ أن أغفو ثانيةً

كي أرى ماضيها...

صباح الورد

صباحُ الوردِ مع العسلِ

صباحكُ كالأملِ الزاهرِ...

صباحكُ أغنيةٌ عزفت

أنسامك بالقلبِ الساهرِ...

صباحُ البحرِ وساحلهِ

وحنينِ كالموجِ الثائرِ...

صباحكُ شعراً في كتبي

و حروفٌ من قلمي الحائرِ...

أحببتكُ وغدوتُ وجودي

و ملكتَ الأوَّلَ والآخِرُ...

و وهبتكَ عنوانَ حياتي

ما خللتك ذنباً يا ماكرُ...

أنا طيرٌ يبحثُ عن مأوى

و يعاني من الحبِّ مخاطرُ...

تحملني الريحُ وتجرفني

و أدورُ مع الآهِ دوائرُ...

أنا ليلك يا أغلى صباحٍ

في سحبِ الأشواقِ مسافرُ...

أنا شعرٌ يكتبهُ ولعي

لا تحسب من يكتبُ شاعرُ...

صباحك وردٌ وعبيرٌ

صباحك عشقٌ وخواطرٌ...

صباحك أجملُ أغنيةٍ

لو عُزفت ستفيضُ مشاعرٌ...

هواجس عاشق

ما سرُّ تلك الملامح في خيالك

حين تمرُّ بخاطري

قل ولا يعلوك صمتاً

أو تخفُّ...

ضحكٌ، ودمعٌ نازفٌ

صمتٌ، ضجيجٌ هائجٌ

كلُّ شيءٍ

أمسى فيك مختلفٌ...

أمّا عيونك يا حبيبي فإنّها

سُرِّيشْتُ خَاطِرِي

كَلَّمَا حَاكِتْهَا

خَجَلًا

تَهِيمٌ وَتَنْحَرِفُ...

وَقَلْبِكَ الصَّامِتَ عَنِ الْمِي

سَارِحًا

يَلْهُو

يَغْنِي

فِي هَوَى لَيْلِي بَغِيرِي مَنْشَغَفٌ...

وَنظَرْتِكَ الْحَنِينَةَ حِينَ تَمُرُّ بِجَانِبِي

أَحْسُ بَرَعِشَةٍ فِي جَسَدِي

و قلبي يرتجفُ ...

و تصبحُ كفاكُ مثل جناح حمامةٍ

يحلُّ فوق شراييني

ويرفُ ...

خيالاتٌ غريبةٌ تصادفني

فأحبسُ أنفاسي

وحيداً

مضطرباً

و اعتكفُ ...

و أفيضُ سيلاً من الأفكارِ

عائماً في أوهامها

و من الظنونِ بكأسِ الوهمِ أغترفُ...

فمن أنتَ ومن تكن؟

أوهمُّ أنتَ أم حقيقةٌ

و متى يا حبيبَ العمرِ

تقرُّ وتعترفُ...

في المكتبة

مررتُ بمكتبةٍ في إحدى الشوارعِ

كنتُ متلهفاً

وخطواتي تتسارعُ...

دخلتها

والشكُّ يسبقُ لهفتي

ولم أكنُ بقانعٌ...

كان يسودها صمتٌ قاتلٌ

و على رفوفها

دواوينُ شعريِّ

وكتابُ أبيضُ ناصعٌ...
تصفحْتُ كتبَ اللغةِ العربيةِ
وكنتُ منشغلاً وأطالعُ...
فأخذتُ دروساً عن الفصلِ الماضيِ
وفعلِ الأمرِ
والمضارعِ...
عامرةٌ كانت خزانةَها
بكتبِ القوانينِ
وكتبِ الشرائعِ...
ونظرتُ الى شخصٍ
يقفُ صامتاً

و ينظرُ مبتسماً

آه...

أنَّهُ البائعُ...

لكنِّي دهشتُ كثيراً

إذ لم يكنْ غيري

في تلك المكتبةِ من مُراجعٍ...

فسرحتُ في غيبوبةٍ جميلةٍ

تذكرتُ فيها زمني الضائعُ...

و ما نثرتهُ خيالاتي

و ذكرياتي

وسط الشوارعُ...

لم أكن أدركُ ما تعني الطفولةُ

حين نلهو

حين يمضي الوقتُ عنا مسرعاً

بينما تبقى بنا الأفكارُ خجولةً

هكذا شعبي ارتقى

حين فاقَ من صمتِ الرجولةِ

ثمَّ من صمتِ النوى

ثم عاد الى سوحِ الوغى

أملاً ي صارغُ...

واحة الشعر

في مقاهي الشعرِ وحدي

هائمةً بالفكرِ أبقي

عيناى حائرتان

تنظرُ لعشاقِ الشعرِ ضمئى...

شربتُ فنجانَ القهوةِ

متسائلةً

هل لشرب القهوةِ

في الشعرِ من معنى...

وكتابُ شعري في يدي

تارةً أقرأه

و تارةً من كثيرِ القراءةِ

أرى الكونَ ما بين يديَّ

يُفنى...

كل الفطاحلِ جالسون قربي

ينظرون

يتهامسون

بدأت تتحرّكُ أفكارهم

ليكتبوا قصصاً أخرى

يسألون

عن طفلةٍ علتْ فوق شموخهم

وشموخهم غداً أدنى... .

ومضى قلبي يسطرُّ أحلى الكلمات

وينزفُ حبرا

ويشرحُ لهم

ما معنى الحياة... .

وتراشقتُ أبياتُ شعري

مثل الحصى

قتلوني

عانقوني

أدركوا

انني بالشعر أشتاقُ الطفولة

انني بنتٌ خجولةٌ...

أدركوا

إنّما ليلٌ صبحٌ

إنّما للماضي آتٌ...

لم القلق ...

لم القلق يا عمري
ولم الهروب عن حوارِي...
اقلقتني حيرة نظراتك
وجعلتني اجهل افكارك
واطيلُ في الصبرِ انتظاري...
اعدتني الى تساؤلاتي
وكبلتني بتخيلاي
ولستُ أدري

هل هو زيفُ

أم حقيقةٌ لحكاياتي

واسراري ...

هل هو تيهٌ وهروبٌ

أم هو رجوعٌ لحماقتي

ودماري ...

ولولا لمساتك التي هدأت أفكاري

لكنتُ قد ضيعتُ بعد الجنونِ قراري

ولولا أنفاسك التي تثلجني

لكنتُ قد احرقتُ العصورَ في ناري ...

فلا يتعبك القلق في دربنا يا عمري

وعيونِي سَاهِرَةٌ تَدَاعِبُ طَيْفَكَ

وَضَمَانَةٌ لِرُؤْيَةِ عَيْنِكَ

وَخَطَوَاتِي تَرَاقِبُ خَطْوَكَ

فِي حُضُورِكَ وَغِيَابِكَ

وَفِي عَذَابِي وَفِي مَرَارِي...

فَلَا يَتَعَبُكَ الْقَلْقُ يَا عَمْرِي

وَهُنَاكَ جَنَّةٌ تَنْتَظِرُ لِقَاؤَنَا

وَاحْضَانَنَا

وَإِنْ كَانَ مَاضِينَا قَدْ ضَاعَ مِنَّا

فَأَنَا لَأَزَلْتُ أَحَارِبُ أَرْمَانِي

وَلَنْ اسْتَسْلِمَ لَوْ كُلِّ الْكُونِ عَادَانِي

ولن أرجعَ عن حبِّكَ خطوةً واحدةً

ولن اعدَرَ نفسي لو تراجعتُ

فأنا تخلّيتُ عن أعذارِي...

حكاية تائهة ...

حكايتي

ليست لها صورة

طريقها كئيبٌ وشمسها

باكيةٌ مكسورة...

ورودها ذابلةٌ

مصفرةٌ

حائرةٌ

مقهورة...

أعيشُ بلا أمنياتٍ في حكاويها

وفي صبري

وفي ياسي ألاويها...

جائرةٌ أقداري

لكنني

رغمَ العذابِ أداريها...

تناديني يا حائرة

اجلسي هنا

وانعمي بالهنا

نظرتُ الى الهنا

فكنتُ انا ولست انا

صورةٌ عني ضاحكةٌ ساخرةٌ...

وأنا

بين الحقيقةِ والخيالِ متناثرةٌ...

ضحكتُ

وقالتُ

اتدعينَ العشقَ؟

وانتِ التي بين الجنونِ مسافرهٌ...

هيا استفيقي

فثيابه شوكٌ

ودربه سحابةٌ جفّت

وليسَتْ ماطرهٌ...

فأجبتها

انا بين نارين

أدورُ بدائرة

اعشق ولا اعشقُ

اسيرةٌ لا أعتقُ

ولا أعرفُ كيف ستخرجني الأشواقُ

من هذا المأزقُ...

وعجبتُ على امري

فقلتُ

انك براكينا تائهة...

وستبقينَ

في تلكِ الهمومِ محاصرةً...

وستندمين

فقلتُ لها

انِّي أموتُ ولم تنزُ

سكاكينهُ وسطِ الخاصرةً...

لكنني

سأكونُ أمامَ عينيه

وأنا غائبةٌ

وأنا حاضرةً...

تضحية...

أهديكَ روحي

نبضَ قلبي

كلَّ عمري

بل حياتي

ثمَّ أرجعُ كي أحبِّكَ

الف عامٍ

عاشقاً بعدَ المماتِ...

أهديكَ ورداً في صباحي

في مسائي

وأضْمُ عطركَ كي أعيش بلا انتهاءً

وتكون وحدك لي أنا

في الأرضِ وحين نبحرُ للسماءِ...

وبكلِّ فرضٍ من صلاتي

وفي قنوتي

وبكلِّ أدعية الرجاءِ...

لستُ ظمآنًا ولكن

عطشي

حين تبعدُ عن خيالي

أمسي وهماً للضياءِ...

حين تبعدُ يا حياتي

أبقى أشتاقُ العناق
كنت أخشى أن يباعدنا المدى
في متاهاتِ الفراقِ...
يامنى قلبي وروحي
أنتَ لي أغلى هديه
سوف أهديكَ الأمانى
والأحاسيس الشقيّة...
سوف تملكُ كلَّ جزءٍ من كياني
سيِّداً تبقى بقلبي
في حياتي
أومماتي

مطاردة...

عيناك تطاردني أينما أكونُ

اني أعشقها بجنونٍ...

نظراتٌ رائعةٌ تسحرني

وتداعبُ شوقي المدفونُ...

صعبٌ أن أكتم احساسي

صعبٌ

أن أبقى مجنونٌ...

ياإلهي

لا يصعبُ عندك من صعبٍ

قلّ عليها كنّ لتكونُ...

كم كنتُ أخشى

أن أدخلَ جنّةَ أشواقي

كم كان سهلاً

في جليدِ الصبرِ احتراقي...

كم هربتُ من الحبِّ بعيداً

ورجعتُ ذليلاً

الى تلك العيونُ...

فلتصمدي يا جوارحي

ولتهدأي

ويا أنفاسي

تحلّي بالسكونُ ...

قدّمتُ إليهما عالمي

وكياني

ومشاعري

وهانتُ على قلبي نظراتهما

أفلا يوماً عليهما

سأهونُ ...

فأنا لازلتُ طريداً

ومطارداً

ماكنتُ يوماً

ولن أكونُ ...

هواجس... ..

أخشى الرحيلَ إذا جاءَ

أخشى السكوتَ على وجعي

أخشى البقاء... ..

فغداً سأطلقُ للحبيبِ صرختي

وحينها

سأموتُ من أرقِ العناء... ..

وسيعرفُ من بعدِ رحيلي

أني لم أكنُ عبثاً بحياته

بل كنتُ الهواءَ

فهل سيعيشُ بلا هواءٍ...

وسيعرفُ أيضاً حين يفارقني

أني به كنتُ الدماءُ

فهل سينبضُ قلبهُ بعدي

وقد نزعَ الدماءُ...

وسيدكرني

حين يجلسُ في ظلماتِ الدجى

حين يصحو

حين يغفو

حين يطربُ بالغناء...

وعندما يبكي

ويعاني

سيتذكرُ صيفي وشتاءي

فلن يری صيفاً

ولا شتاءً...

فنجان قهوة

رجعتُ أسوأَ عاداتي من بعد الغيابِ

قلْتُ

وخوفُ

ومرارُ وعذابُ...

لملمتُ كلَّ خاطري

وحضنتها

واتخذتُ من القهوةِ

ألدَّ شرابُ...

تاھتُ الأفكارُ في خيالي

كثرتُ

وتزاحمتُ

وتعددتُ الأسبابُ...

كُلُّ الوجوهِ تغيرتُ في طريقي

لم أعرفُ الأحبابَ من الأعرابِ...

ولم أجدُ سوى طريقاً واحداً

ذلَّ قلبي

ملئُ بالمتاعبِ والصعابِ...

كانت الأقدارُ ثكلى

بالأمانى

قمرٌ شريدٌ

وغيومٌ

وأمطارٌ

وضبابٌ...

بحثٌ في كلِّ الزوايا حائراً

عن أملي

عن وجعي

عن قمرِي الذي ولى وغابٌ...

فلمحتُ صورتهُ

في فنجانِ قهوتي

مبتسماً

يلوّحُ في نظراتِهِ لي

وكأنّها

نظراتُ العتابِ...

مواجهة

كيف ستكونُ المواجهةُ

وسؤالي

بعد أن عرفتُ مايدورُ ببالي...

فهل سأستمرُّ بحيرتي

أم ستغيّرُ الحيرةُ أحوالي...؟

هل سيصبحُ حلمي حقيقةً

أم أن صعبَ المحالِ

سيمسي من محالي...

تساؤلات كثيرة

وأفكار خطيرة

مرّت ببالي...

وصبري قد شكى للدهر صبري

مابقى لي

أيّ صبرٍ

ملّ عمري...

تائه الأفكارِ عقلي

في جنوني

في سكوني

في الحقيقة وفي خيالي...

أبحرُ كالمذعورِ بطني

وأعودُ لنفسي الموالِ ...

شئٌ في الباطنِ يرعيني

قلقٌ

وهروبٌ

باللوعةِ أبحثُ عن حالي ...

وأنتَ ما أفساكِ يَأنتَ الذي

وضعَ القوانينَ بحبهِ

ومضى

ونسى أنَّ بهذا الرحيلِ

إذلا لي ...

عجز الحروف

وقفتُ صامتةً أمامَ كلِّ الأصواتِ
وعجزتُ عن ردِّعِ الدموعِ عن عيني
وعن أرقِي
وعن أرقِ الآهاتِ ...
وسألتُ نفسي مراراً
أيعودُ الذي مضى
وهل للماضي آتٌ ...
فهجرتُ على السواحلِ قاربي

تصارعهُ الأمواجُ بظلمها

وتركتُ شراعي ممزقاً

ما بين أنيابِ الحياة...

وانتظرتك بين المرافئ

سفينةً

حائرةً

ضائعةً

تلاطمها الامواج بلا رحمةٍ

فغدوتُ رفاتٌ...

فمتى سترجعُ لي

من بعدِ الرحيلِ خواطري

وتنقذني الكلمات ...

ومتي

ستلتقي بعينيك عيوني

وينبض القلبُ الذي

بالصبرِ ماتُ ...

رجاء الروح

امنحني أملاً كاملاً كالشجرِ

لأحيا بحبِّكَ

غيباً

أو مطرٌ...

يكفيني صمتاً يا حياتي

لا تكن

بالصمتِ دوماً كالحجرِ...

كن رحيماً كن عطوفاً

إنَّها صعبٌ تكن يوماً قدرٌ...

خذني على كَفْيِكَ مثل حمامةٍ

دعني شوقاً ارتمي

بين الشجرِ...

خذني بحراً ثائراً في وجهه

لستُ أخشى من صراخاتِ البحرِ...

أنني أغرقتُ نفسي

في جراحاتي العميقة

كيف أنجو؟

أويرحمُ البحرُ الذي

أمسى غريقه...

كلُّ شيءٍ غابَ عني واندثر

كُلُّ احلامي انتهتُ

حينَ أمسيتَ القدرُ...

لم يعدْ يطفو شراعي

سفرٌ يأتي

وأمضي في سفرٍ...

يا الهي

هل أرى صباحاً وليلي

غاب عني واندثرُ...

هل يملُّ الصبرُ قلباً

في الهوى

ذلاً صبرٌ...

كلمات مضيئة

لا أريدُ صفات الرخصِ في ودنا

بل أريدُ سوراً

من نورٍ يجمعنا...

ولا أريدُ أن يكون حبنا

كأيِّ حبٍّ آخرٍ في الدنيا

أريدُ دفئاً وحناناً يسعدنا...

وأن تكون حياتنا ربيعاً

وحقولاً

وزهوراً

وبقايا الفصولِ مدى الزمانِ تتبعنا...

أريدك أن تكون لي وحدي أنا

بدونِ حزنٍ

أو دموعٍ

طيرٌ يخلقُ فوق أغصانِ قلبي

أريدك حباً لا مثيلَ لهُ

وافتحُرُ

لو قلتُ إنَّك حبيبي...

أريدك نجماً لامعاً فوق السحابِ

ليلاً يَناجيني

وحينَ تطويني الليالي

في منى عينيك شوقاً يوأسيني...

أنا لا أريدك أن تكون وهماً

على آمالٍ مضتْ

يحتالُ ويغويني...

محيط العتيق...

هجرتُ الانوثةَ منذ زمنٍ سحيقٍ
وودّعتُ الورودَ وبصدري ضيقُ...
وانتهتُ لعبةَ الحبِّ والشموعِ
وهمساتِ المساءِ
وحلّقتُ طائرةُ الحبِّ بلا أجنحةِ
بدموعها
وهروبُ اللوعةِ تحليقُ...
لم يعدُ فستاني
بارقاً وجميلاً

ذبلتُ أزهارِي وتساقتُ

كُلُّ شَيْءٍ فِي حَيَاتِي

أَمْسَى كَالْمَاضِي عَتِيقُ...

أَجَلُ

أَمْسَى عَتِيقُ...

وَدَّعْتُ أَحْمَرَ الخُدُودِ

وَلَوْنَ الوَرُودِ

وَرَبَطْتُ قَلْبِي بِرِبَاطٍ وَثِيقُ...

تَمَّرُ المَرَآكِبُ فِي سَوَاحِلِي

ضَاحِكَةً

مَسْتَبْشِرَةً

تحمّلُ العِشَّاقُ من بحرٍ الى بحرٍ

وأنا أحومُ بنفْسِ المضيّقِ ...

وهناكُ من حاولَ أن يسكنني

يستعمرني

والقلبُ يصرخُ لا أطيعُ ...

تحدّيتُ المنايا بصبري

ونذرتُ من أجلكَ عمري

لكن ، ولكنْ

شبَّ في صدري الحريقُ ...

كم حاولَ البعضُ أسري

ثمَّ بيعي

مثل السبايا بأسواقِ العقيقِ ...

أراني الإشتياقَ بعينيه

جذبني

سحرني

عيناهُ. يغمرها البريق ...

ويفوحُ عطراً

وجمالاً

كالوردِ يزهرُ بالرحيقِ ...

لكنِّي

أقفلتُ كلَّ أبوابي بوجهه

وبارزتهُ

بكريائي

وشموخي

وطوّقتُ مشاعري تطويقُ...

وعدتُ ثانيةً للماضي الذي رافقني

وليس لي غيرهُ من رفيقُ...

صابرةٌ

وعنيدةٌ

حقاً أيا قلبي

كم تستحقُ التصفيقُ...

قل اتركيني

قل اتركيني

غادريني

ولا تخجل مما تقول

عانيتُ التجاهلَ منك فلا

لا تحسب

أني يوماً سأخافُ من المجهولِ...

منحتك أحلى شيءٍ في حياتي

نبض قلبي

فكر عقلي

وكل ما كان بصدري يجولُ...

حاربتَ أحلامي بصمتكَ

وعنادكَ

كنتَ بركاناً يثورُ وكنتُ أخجلُ لو تصولُ...

كنتَ وهماً حينَ أغويتَ قلبي

في عيونكَ

في حنانكَ

في كلامكَ المعسولُ...

وأوهمتني

أنَّ البعيدَ قريبٌ

وأنَّ الغيبةَ لاتطولُ...

فأبقيتك أملاً خالداً في حياتي

وبقيت أنتَ

وأنا التي أصبحتُ أزولاً...

كم ظننتُ أنّك حقاً حبيبي

وكم آمنتُ بمعركةِ الحبِّ

حتّى تزاخمتُ أفكاري

فلم أعد أعرفُ من القاتل

ومن المقتول...

جرحتني مراراً ومراراً

ولكنني لم أتب

وعن تشوّقي لم أحول...

تخيلتُ أنّ معاركَ الحبِّ قصيرةُ المدى

ولا تحتاجُ الى تفاوضاتٍ

أو حلولٍ...

ولا تمتدُّ نيرانها الى كلِّ أطرافِ جسدي

وانّها يوماً كما زلنا تزولُ...

فقلها يا حبيبي

قلها

ولا تبقى خجولُ...

أتريدني أن ابقى

أتريدني أن أرحلُ

وأرجوكَ أن تختارَ ما تصدّقه العقولُ...

مفاتيح

من قلبك المكنوز أسراراً

صغتُ لي بعضَ المفاتيحِ

بعضها

من شدّة الغموضِ مظلمٍ

وبعضها

أضواءَ صدري مثلَ المصابيحِ...

احدى مفاتيحي من الماسِ

يُبرقُ لامعاً

متفائلاً

وكالأشواقِ مريحٍ...

صادقُ الاحساسِ دوماً

ضاحكاً

لو مرَّ بعضُ الضيمِ في حياتي

معهُ استريحُ...

والثاني كم أتعبني

شلَّ قلبي

غامضُ

متوترٌ

يهتزُّ في صدري

مثل الأراجيحِ...

وثالثُ

من ذهبٍ وفضّةٍ

يجذبني

يصلبني

من كثرٍ ما أحببتهُ

بصليبهِ أصبحتُ المسيحَ...

ورابعُ

كالا عصارٍ يعصفُ لهفتي

متمردُ

كالريحِ يحملني حين يضمّني

ولم يكنْ بتخيّلِي سوى ريحٍ...

وخامسٌ

كالخنجرِ المسمومِ في أحشاءي

يداعبني

يلاعبني

يلعبُ دورَ المقتولِ ويقتلني

وأنا الذبيحُ...

وسادسٌ

ذو وجهينِ لعوبٌ

يراوغني

كذابٌ وصريخٌ...

وسابعٌ

يكشفُ الاسرارَ حين يلومني

ويفضحُ ما بيني وبينه

ويبيحُ...

ومفاتيحُ أخرى

متعددةٌ

منها الجميلُ ومنها القبيحُ...

وأنتَ أراكَ بكلِّ مفاتيحي

نبضاً يهزُّ مشاعري

ويشدُّني

للماضي الجريحِ...

صارحني

إن لم تهواني بصدقٍ

فأنا أتألمُ

وستضعفُ قوَّةُ إيماني

واموتُ مراراً

وسأندمُ...

وسأطلبُ منك مصارحتي

بعذابِ الحاضرِ والماضي

ولتعلمُ...

إنَّ الاشواقَ اذا انتحرتُ

فجراحُ اللوعةِ لا ترحمُ...

دعني

استطلعُ أشعاري

ورقُ

وسطورُ

وقصائدُ شعريِّ وقلمُ...

كي أرسم صمتك في كتبي

وأفيق بصوتك

أو أحلم...

دعني أتخيّلُ آخرتي

أتخيّلُ أنّك لا تعلم...

ما يحدثُ لو جنَّ جنوني
وبناء الأمسِ إذا يهدمُ...
قل كيفَ سأنساكَ وقلبي

كطريدٍ

يبحثُ في طريقي

عن ماضٍ

بالصمتِ سيُعدمُ...

عن سببٍ

يجعلني أبكي

أشعرُ بالصبحِ إذا يأتي

فأنا في ليلي أتوهمُ...

من بعدِ غيابِ

يشفيني

فغرامك لجراحي البلسم...

ولعلي أراك اذا مرّت

ذكراك بقلبي

ثانيةً

فالذكرى تعود لمن يندم...

خبيّة امل

دموعُ العينِ تتراقصُ

اكادُ أخفيها

فحبيبي قد ابتداءً قصّةً

وأخشى

إذا ينهيها...

كم هانتُ عليكَ صفحةً

بحنينِ القلبِ قرأتها

والان تحاولُ أن تطويها...

لمنُ أشكو يا زماني

جراحاتي

عذاباتي

كلماتي

ومن سينهي مآسيها...

يامن لو يحكي في شوق

آلام اللوعة يشفيها...

أظننت بعدك يسعدني

أشواقي بعدك تائهة

من بعدك شوقاً يأويها...

أما فكّرت ما سيحصل لي

أسواري

قلاعي

أشرعتي

منْ غيركْ شغفاً يحميها...

وقصائدُ شعري لو صرحتُ

من ألمِ البعدِ وابيأتي

منْ كان سواكْ يناديها...

وشموغُ الليلِ اذا انطفأتُ

أتراكْ تعودُ وتذويها...؟

ونجومُ الليلِ وأوجاوعي

لو نطقتُ

كيف أحاكيها...

وماذا عن حكاياتِ الأمسِ إذا رجعتُ

عطشاً

والحاضرُ أرهقها

أتراكَ تحنُّ وترويهَا...

والذكرى

تسألني دوماً

عنكَ وعن ماضيكَ بقلبي

وأنا بالصمتِ أناجيها...

وعيوني

من الدمعِ أراها

كبحورٍ

تغرقني حزناً

أطفو

والدمعةُ تغرقني

فشرعُ غرامك يغويها...

ضوء الروح

نسيْتُ أنَّ للضحكةِ بابٌ
وإنَّ لطلَّةِ القُدومِ غيابٌ...
نسيْتُ أنَّ الشمسَ إذا يوماً سطعتُ
سيأتي بعد سطوعِ الشمسِ ضبابٌ...
أنا لا أملكُ مفتاحاً لأحزاني
كنتَ رجاءِي
وهذا الرجاءُ كما خيبتَ ظنوني
خابٌ...
أصبحتُ أجمال الناسَ في ضحكاتي

وغريباً بين الأُحبابِ ...

أطرقُ أبوابك باكيةً

تتناثرُ حولي الأسبابُ ...

كيف وكيفَ

كيف تُورقُ أحلامي

وأعودُ لصحوةِ أيامي

والحزنُ عليكِ يحاصرني

كثرتُ من حولي الأبوابُ ...

والروحُ بدونك تائهةٌ

في طرقِ الشكِّ وتسالني

أتعاني من جرحِ الماضي؟

أم جرحك بالحسرة طاب...

فرأيتك بأخر مشواري

طيراً

والريح تطاردهُ

ولمحتُ بعينك عتاب...

وفرحتُ أخيراً يا أملي

فلقد أقبلتَ لتحضنني

ولتنهي

افكارَ ظنوني

لكني

وبعد أن أقبلتُ إليك بلهفتي

وجدتك في نظرِ الحقيقةِ وهماً

والوهمُ خيالٌ وسرابٌ...

ورجعتُ بخيبةِ آمالي

وحيداً

منكسراً

تمنيتُ أن أتوبَ عن الهوى

لكنهم قالوا

أرايتَ عاشقاً عن حبه

لو ماتَ تاب؟

بلا موعِد

سأتي إليك بلا موعِدٍ

ولا تدري

لاختبر نبض الاحساسِ

بصدري...

ولأرى ماذا سيحلُّ

بقلبك حينَ تراني

وهل سأكونُ أنا لكَ قدراً

أم ستكونُ أنتَ لي قدري...

سأفاجأُ قلبكَ في قلبي

وسأدخلُ صدركَ ضاحكاً

وأزيدكُ غيثاً

من مطري...

الحبُّ جنونٌ أم قلقٌ

أم لعبةٌ وهمُّ العبها

احترتُ وحيّرني أمري...

لو تقربُ تبعدُ عن جسدي

لو تبعدُ فمنيّ ستقتربُ

كدمٍ

في جسدي تسري...

سأريكَ بأنّي لا أنسى

ماضيك ولأنسى الذكرى

وسأندُرُ للقادمِ عمري...

ياليتك تقرأ أفكاري

تتوسدُ شغفاً أحضاني

تدخلُ في همِّي

تشاركني

وتشاركُ بالحيرةِ فكري...

ياليتك

تدخلُ في جسدي

نبضاً

ودمءاً

وحنيناً

ياليتك تمسي لي نظري ...

في عالمٍ أشعاري خيالٌ

أحتاجُ إليك لتوهمني

فبدونك لا ينطقُ شعري ...

فمتى سأراك تفاجئني

وتغيّر رحلة أوهامي

وتكون طريقي

ولي سفري ...

كن حيناً

كن حيناً

قلتها ياعمري مرّة

قلتها

والدمعُ سيلاً في عيوني

قطرةٌ تشتاقُ قطرةً...

كنّ طريقي

كنّ حدودي

لا تدع للقلبِ ثغرةً...

فأنا ليلي طويلٌ

حسرةٌ تمضي وتأتي

بعدها

في سهادي ألفُ حسرهٍ...

ليس لي في وحدتي

خلاً ولا

طيناً يمرُّ بغفوتي

كلُّ أحلامي انتهتْ

لم تعد للأمسِ ذكري...

نارُ هجرِكَ في دمي

تلهبُ الاشواقَ في صمتِ الدجى

تذوي جمرًا

كُلُّ قلبي صار جمره...

كم أنا عانيتُ من هذا الأسى

كم بكيتُ

كم نرفتُ

هل تفيد المرء عبره...

قلتها

إنما الأشواق بحرٌ

بعد أن مزقتها

حين ذاب الشوقُ حزناً

ما بقتُ للشوقِ ذرّه...

كن حيناً

لا تكن كالريحِ تقسو

عد كما كنت حبيبي

شابَ قلبي

فكرةٌ تمضي وتأتي

بعدها

من مرارِ البعدِ حزناً

ألفُ فكرةً...

عذاب وبرود

ماذا سأكتبُ وأنت بعيدٌ عني

أتراني سأذرفُ دمعاتي

أم أني إليك سأغني...

أم أكتم سرّك في صدري

أم أفصح بالدمعة ونّي...

وبماذا

أخبر من يسأل

هل أعطِ الردَّ بلا خجلٍ

أم أخجل من كثرة ظني...

ماذا سأكتبُ عن بعدٍ

يرهُقُ ذاكرتي

لو بدأتُ

ذكراكَ عليكَ تعذّبني ...

وتجوّرُ اذا اشتاقُ حيناً

كجمارٍ

تذوي وتحرقني ...

ماحلُّ

أنا حقّاً تعبٌ

من حبّكَ والكونِ ومنّي ...

يامنْ أعشقهُ بجنوني

وأشْمُ بِشوقِ ذِكرهٗ

أهواهٗ

وبعداً يجهلني...

يامن ارسمهٗ في شعري

وحنينُ القلبِ يطاردُهٗ

كن قربي ولا تبعد عني...

أعرفُ أنّكَ تحجُلُ جدًّا...

أعرفُ أنّكَ تحجُلُ مِنِّي

حينَ أقولُ إليكَ تعالُ...

وتحاولُ أنَ تدنوَ خجلاً

وتغيّرُ رأيكَ في الحالِ...

أعرفُ أنّكَ تبحثُ عنيّ

منفعلًا مشغولَ البالِ...

وتذوبُ إذا غبتُ بعيدًا

وتعودُ لنفسِ الموالِ...

أعرفُ أنّكَ تحجُلُ جدًّا

لو أسألُ في الحبِّ سؤالٌ ...

وتحاولُ أن تهربَ مِنِّي

مختاراً كالطيرِ الضالِّ ...

لو كنتَ تحبُّ فصارحني

لا تخجلِ من قيلِ وقالِ ...

أو تجعلِ من صمتهِ سيفاً

يقتلني من دونِ قتالِ ...

أعرفُ أنّكَ تذرِفُ دمعاً

وتؤجِّجُ في الحبِّ جدالٌ ...

وتحاولُ أن توهمَ قلبي

فتزيدِ على الحسنِ جمالٌ ...

وتغارُ إذا زادَ جنوني
إنَّكَ بالغيرَةِ محتالٌ ...
فأحسُّ بأنَّكَ تعشقني
وتغيِّرُ رأيكَ في الحالِ ...

ذكرياتٌ لم تزلْ...

أوقدتها

وشعلتَ ناركَ في دمي

يا علقمي

وجعلتني

كالجمرِ يلهبني السعيرُ...

وأزدتها

بعدَ الفراقِ بطعنةٍ

وبكذبةٍ

وتركتني بين الندامةِ للمصيرِ...

ماكنتُ أعرفُ ما سيحصلُ بعد أن أوهمتني

ماكنتُ أضحكُ طالما بكَ دائماً أبكيتني...

صوّرتَ لي

مدنَ الجنونِ كأنها

بالحبِّ تصبُحُ للورى

مدنَ الحنينِ

ضيّعتَ عمري بانتظاركَ واهماً

إنَّ انتظاركَ بالدقائقِ

لم يكنْ هو بالسنينِ...

عوّدتني

إنْ لم أرَ الأحزانَ في مدنِ النوى

بالدمع أبحثُ عنكَ في طرقِ الدموعِ

وأنا في دربِ انتظاركِ حاملاً

وأذوبُ لو أيقضتني

مثلَ الشموعِ...

لكَ ألفُ جرحٍ بالفؤادِ

وبالجراحِ لكَ الكثيرُ

أنا لا أطيّرُ ومنكَ أصبحَ

هارباً

جسدي يطيرُ...

ماكنتُ أعلمُ أن لي

يوماً عصيبُ

١٧٤..... ذكرياتُ على ضوء الشموع

بالحبِّ تحضنني العدا

وأموْتُ من غدرِ الحبيبِ...

نعيش ونموتُ معاً...

سافرت ولم ترجع أبداً
وتركت المشتاق يُضام...
أحقيقةُ حبِّك كاذبةٌ؟
أم أنَّ وعودك أوهام...
سافرت وغبّت بلا سببٍ
ورحلت مع الصيفِ غمام...
وكأنَّك تبحثُ عن مطرٍ
بجفافك بين الأعوام...
أنا ما بين يديك قتيلٌ كفني الأشواق

أنا جرحُ والجرحُ عنيدٌ لازلتُ أراقُ
أنا كأسٌ للصبرِ وطعمي من دونِ مذاقِ
أتنفسُ طيفكَ كي أحيأ بمني الأحلامَ...
أنظيرُ معاً؟

كطيورِ الحبِّ
وتمَّ نعودُ وتمَّ نظيرُ
وتمَّ نهيمُ ونفترقُ...
أندوبُ معاً؟

بجوارِ الشوقِ وتمَّ نعيشُ
وتمَّ نموتُ
وتمَّ بناركَ نحترقُ...
أنا ما بين يديكَ أسيرُ والأسرُ جنونُ

أنا أملُ ما كان بيومٍ قلَّ كيف أكونُ
أنا وهمُ عاشَ بمفردهِ ما بينَ ظنونٍ...
يا ظالمُ أوجعتَ فؤادي والظلمُ حرامٌ...
سافرتَ ولمْ تعلمْ أنّي
من بعدك أصبحتُ حطامٌ...
وبعادك أصبحَ يرهقني
واليومُ يمرُّ كأعوامٍ...
سافرتَ وكنتَ على جسدي
ألماً فعشقتُ الآلامَ...
وتركتَ القلبَ بلا وجعٍ
ولأجلك في الحبِّ يُلامُ...

خيوط الفجر

ياخيوطَ الفجرِ تسللي

الى ظلامِ قلبي واسعديه...

لأنَّ فراقَ حبيبي أشلني

بعذابه وبكلِّ مافيه...

وحيداً شاء أن يتركني

بلا روحٍ فاسأليه...

ياخيوطَ الشمسِ طلي

وسطَ قلبي واشرقيه...

عشتُ في وهمِ اللقاءِ

كيف عنّي تبعديه...
هل طغى محبوبٌ قلبي
أم رأى مايتغيه...
كيف ياشمسُ انتهى
حلمٌ أمسي فارجهيه...
أنتِ سحرٌ للسكاري
ياترى هل تسحريه...
أنتِ آمالُ الحيارى
ياترى هل تخبريه...
ياخيوطِ الشمسِ هبي
مثلَ ریحِ حرّ كيه...

او قدي النيرانَ شوقاً

في غيابي واحرقيه...

مزّقيه

بعثريه

ثمّ طيري وانثريه...

واسرقي من عيني نومي

ثمّ صحوي واسرقيه...

كوني قيّداً

كوني سجنائاً

في دموعي قيّديه...

واتركي للشوقِ همّي

إِنْ رَأَيْتِي ذَابَ شَوْقًا

فِي حَنِينِي دَاعِيَةً...

أَوْ رَأَيْتِي لَا يَبَالِي

مَنِّي دَوْمًا حَرَّيَةً...

احساس جميل

كم زادَ بعينيك ضيائي
وتخيّلَ وجهك كالقمرِ
فانا أشكرُ منْ جاءك لي
شكراً لقدومك يا قدري
شكراً للدنيا وزماني
وعذاب البعدِ وحرماني
ودموع العينِ ولوعتها
فبها قد عدتُ الى نظري
عاهدتُ الليلَ واحلامي

وسنينَ العمرِ وأيامي
لو يبقى الكونُ بلا مطرٍ
أسقيكَ سيولاً من مطري
مابالك تهربُ منفِعلاً
وتعودُ بناركَ مشتِعلاً
أتعبتَ من البعدِ حبيبي
ياليتك تشرقُ في سفري
أتشوقُ همسكَ في أرقِي
أبحثُ عن خطوكَ في طريقي
والعينُ تذوبُ من السهرِ
ولأنك تبجرُ في جسدي

١٨٤ ذكرياتُ على ضوء الشموع

وستبقى الروح الى الأبدِ

سأظلُّ أحبُّك يا قدرِي

زواج القهوة

كلما يزدادُ إليك شوقي
سأقدمُ إليك دعوةً
لتسامرُ شوقاً وحنيناً
ولنشربُ فنجانَ القهوة...
فهل تشتاق كما أشتاق لها
أم ترفض يا عمري الدعوة...
سأسقيك من مرارة البنِّ حلاوةً
وأزيدُ على نشواتِ الحنينِ نشوةً...
فهل ستقبل يا عمري الدعوة؟؟؟
فغرامك دوماً يتجددُ

وسحابك كالغيمة أرعدُ
وخيالك كالبلبلِ غرَّدُ
لا تحسب ما قلتُ بنزوه...
سيكونُ لقاءك أجملَ يومٍ بحياتي
ستكونُ الدنيا وما فيها
وتكونُ الراحلَ والآتي...
وأسيرُ إليك بلا زمنٍ
فطريقي الى قلبك خطوة...
هل تقبل يا عمري الدعوة؟؟؟
أدعوك
وفنجانك قلبي
في ليلٍ مرتعدٍ مُمطرٍ
ونجومٍ تتراقصُ شوقاً

وضياءِ كاخمرة يُسكرُ...

أدعوكَ

الى حفلِ زفافِ

من دونِ شرابٍ أو حلوى...

وسأعلنُ للناسِ جميعاً

إنَّ زواجَ القهوةِ حلٌّ

شرعاً للعاشقِ

بل فتوى...

فتعالِ إليَّ وعانقني

لا ترفضِ يا عمري الدعوةَ...

عدياوجعي

لا أنت ولا ذكراك بقى
في الحبِّ ولا في القلبِ معي...
فلماذا الصمتُ أخرجني
لو بانَ عليكِ غداً ولعي...
أنا لن أشتاقَ الى أملٍ
بالحسرةِ ذابُ
أو أكتبَ شعراً عن قمرٍ
قد ولىَّ وغابُ...
مانفعُ التائهِ في طريقِ
لو ذاقَ عذابُ...

لا تحسبُ في هذا دلعاً
قد غلبَ الحزنُ على دلعي...
لن يرجعَ ماضيكَ وقلبي
نزفَ الأحلامَ
ومرورُ الساعةِ في زمني
أصبحَ أعوامٌ...
بعثرتُ الحبَّ وبعثرتني
وغدوتُ حطامٌ...
وصرختُ من الغدرِ كثيراً
عدو يا وجعي...
لا أنت ولا ذكراك بقى
في الحبِّ وزلتك عن جسدي
فلقد غيرتُ خواطرنَا

ومحوتُ الشوقِ الى الأبدِ...

أنا مثلُ الطيرِ إذا غضبتُ

ريحك أبكي

أنا دمعٌ والدمعُ إذا ما

ملَّ سيحكي...

صبرتُ الروحَ لكي أنسى

أو لن أشكي...

فشكوتُ وعدتُ لأحزاني

ورجعتُ إليك

لأموتَ بكفِّك ويقتلني

عشقاً طمعي...

متى ستصارحني

دعْ عنكَ الكذبَ وصارحني

قلْ أيَّ كلامٍ

يكفيكَ اللومَ أما يكفي

بعداً وملاماً...

دعْ عنكَ الصمتَ وكلمني

ليتكَ تدري

إنَّ الأحلامَ إذا صمتتْ

تصبحُ أوهاماً...

ماذقتُ النومَ ومن أرقني

زادَ جنوني

منك ومن وجعٍ أرهقني

طولَ الأعوامِ...

أكتُمُ في بعدك أحزاني

وأذوبُ حينُ

وأضامُ إذا طيفك شوقاً

بالفكرِ يُضامُ...

أشربُ من كأسك آهاتي

ظماً وأموتُ

وأعودُ إليك لتحضنني

شوقاً وهيامُ...

ماعدتُ أسامرُ نجماتي

ليلاً وأنوحُ

ما عدتُ أسافرُ في طريقِ

تُرجعُ منْ هامٍ...

ذكراكَ تمرُّ ويحضنها

قلبي بجنونٍ

وأداعبُ عطركَ في شغفٍ

من دونِ ملامٍ...

أتعودُ إليَّ فما ذنبي

ذابَ حنيني

قد يطفو الغارقُ في بحرٍ

لو طافَ وعامٍ...

ذكريات الطفولة

قصصُ الأطفالِ هنا بدأتُ

من قبلِ الحبِّ أتذكرها...؟؟؟؟

ومنى القُبلاتِ معي رحلتُ

تلك القُبلاتِ أتكرها...؟؟؟

نارٌ في القلبِ إذا خمدتُ

ألمأ أحلامك تسعرها...

قصصُ لازلتُ بأولها

قل كيف سأعرفُ آخرها...

عد أنتَ كما كنتَ صغيراً

لحكاوي الحبِّ وسامرِها...

ثملتُ ذكراكَ بذاكرتي

فجنونُ الحسرةِ يسكرها...

أوتذكرُ مذكنا صغارا

نمرحُ والنظرةُ نهدرها...

لانعلمُ ما الحبُّ ولكنْ

نظراتُ الحبِّ نصوِّرها...

قصصُ بالشعرِ تطاردني

كالخمرةِ شوقاً أعصرها...

بحنينِ الأمسِ تشاورني

وأنا بالصبرِ أشاورها...

ماذا أعطيك لكي ترضى
لا أملكُ روحاً أخسرُها...
إذ نفذَ الصبرُ بهاضيها
وبقتُ تتأملُ حاضرَها...

المحتويات

٥	اهداء
٧	شكر وتقدير
٩	مقدمة الشاعرة
٩	أنا بين الوجود واللاوجود
١٣	خذني معك
١٦	جرح الانتظار
٢٠	تذكرة سفر
٢٣	تأملات
٢٥	همسات
٢٨	لقاء
٣١	عينك الجميلة
٣٥	كلمات عطشى
٣٨	واقع الحال

١٩٨..... ذكرياتُ على ضوء الشموع

٤١..... نوافذ الصد

٤٥..... صفرٌ وألف

٤٩..... طيري الجميل

٥٢..... أمطار النسيان

٥٥..... بلا قرار

٥٩..... نحتُ على الذاكرة

٦٣..... حقول مربةكة

٦٧..... فراق وموت

٧١..... بدونك لا أكون

٧٦..... تحيّلات عاشق

٨١..... صباح الورد

٨٤..... هواجس عاشق

٨٨..... في المكتبة

٩٢..... واحة الشعر

٩٦..... لم القلق

١٠٠..... حكاية تائهة

١٠٥..... تضحية

١٠٨..... مطاردة

المحتويات.....	١٩٩
هو اجس	١١١
فنجان قهوة	١١٤
مواجهة	١١٨
عجز الحروف	١٢١
رجاء الروح	١٢٤
كلمات مضيئة	١٢٧
محيط العقيق	١٣٠
قل اتركيني	١٣٥
مفاتيح	١٣٩
صارحني	١٤٤
خيبة امل	١٤٨
ضوء الروح	١٥٣
بلا موعده	١٥٧
كن حيناً	١٦١
عذاب وبرود	١٦٥
أعرفُ أنّكَ تخجلُ جداً	١٦٨
ذكرياتٌ لم تزل	١٧١
نعيشُ ونموتُ معاً	١٧٥

٢٠٠..... ذكرياتُ على ضوء الشموع

١٧٨..... خيوط الفجر

١٨٢..... احساس جميل

١٨٥..... زواج القهوة

١٨٨..... عدُ ياوجعي

١٩١..... متى ستصارحني

١٩٤..... ذكريات الطفولة

١٩٧..... المحتويات

كَمْ اشْتَهَيْتُ
لَيْتَ مَحْتَرِكَةً لِعَصَائِدِي
وَتَضِيئَتِي بِيَوْمِ الْمَدَائِرِ مَقْلَبَتِكَ.....

كَمْ اشْتَهَيْتُ
لَيْتَ قُتْبَاحٍ مِثْلِنَا
وَتَكُونُ لِي وَهْدِي اَنَا وَاَنَا الْيَاكُ.....

كَمْ اشْتَهَيْتُ
لَيْتَ لَّا تَكُونُ فَتَاكُ بَلْ

تَبْلِي فَنَا
وَأَكُونُ طَيْرًا فِي بَيْتِكَ.....
وَأَضْمُ قَلْبِكَ لِأَلْتَمِزَ بِمَا غَلِبِي

بِأَسْنَتِي
أَغْرِبُ الْفَرَاطَ لَكُمَا
فَهَرْنَا عَلَيْكَ.....

كَمْ اشْتَهَيْتُ
لَيْتَ لَّا تَرَاكُ عِوَضَ نَفْسِي
لَدَيْتُ الْحَيَاةَ وَفَلَسَهَا فِي نَظْرَتِكَ.....

كَمْ اشْتَهَيْتُ
الَّتِي أَحْبَبْتُ دَائِمًا
وَتَكُونُ لِي وَهْدِي اَنَا
وَاَنَا الْيَاكُ.....

التريميز المدبوليت

ISBN: 978-9922-9044-4-3

Azhar Abo - Khalid

07719065691



دار الفرات للتقافة والإعلام - العراق - بابل

رقم الإيداع في دار الكتب والمخطوطات ببغداد (٣٥٤٧) لسنة ٢٠١٨م

Al-Furat House for Education and Information

Iraq - Babylon